

فوائد من سلسلة مهارات المربي

للمؤلف وليد الرفاعي

انتقاء : علي مبارك جعير الهمامي

(٣٥) فائدة من كتاب مهارات المربي الجزء الأول

١: تقاس الأمم بمستوى كوادرها المميزة لا بمخزونها المالي ولا بتعدادها البشري

٢: المرحلة والتدرج سمة من سمات المربي الرئيسية

٣: لا انفكاك بين عملية التربية وعملية التقويم وكلما كانت مهارتك عالية في التقويم كنت أكثر دقة في تحديد شخصية المتربي وما الذي يحتاجه بالضبط.

٤: في زمن الإنترنت والفضائيات والتقنية المفتوحة أصبح لا بد لنا من ... وغرس المراقبة الذاتية من المتربي نفسه وذلك من خلال تحبيبه بالله وتخويفه من عقابه وتحميل المتربي مسؤوليته عن نفسه

٥: التربية القائمة على سلطة العائلة والقبيلة والدولة فقط تؤدي إلى التزام ظاهري سرعان ما يتفلت أصحابه منه عند أول امتحان يرون به .

٦: التربية الحقيقية تتحقق بالقناعة الداخلية

٧: لا بد أن يكون لك نظرة فاحصة واضحة مستقلة في المتربي وإن استئناسك برأي الآخرين واستشارتهم لا تعني أن تكون أسيرا لنظراتهم وتقويماتهم

- ٨: لا تظن أنك قادر على فهم الآخر من خلال لقاءاتك الأولى اعتماداً على فراستك وقدراتك الفذة في معرفة الرجال ركز على المعايير الموضوعية والأمر المحسوسة فهي الأداة التي لا تتمايل مع تمايل العاطفة
- ٩: الخلفية المسبقة للمُقيّم أو لقبيلته أو عائلته قد تساعدك في فهم شخصية المتربي ولكن إياك أن تجعلها أدواتك الوحيدة
- ١٠: التربية الصحيحة مبنية على المعلومة الصحيحة فهل نعرف بدقة أعمار أبنائنا ومستوياتهم الدراسية وجوانب ضعفهم وقوتهم وأصدقائهم ومواهبهم ؟
- ١١: لا بد من فهم شخصية من نربيهم قبل توجيههم لأن من الخطأ الذي يمارسه بعض المربين هو إلباس المترين ثياباً جاهزة دون التأكد من ملاءمتها لمقاس المتربي
- ١٢: عندما لا نعرف بالضبط ماذا نريد من الآخرين فما الذي نتوقعه أن يكونوا حينئذ ؟!
- ١٣: من وسائل بث الثقة في الأبناء : التقليل من المقارنات ، المدح والثناء ، إدخالهم على الضيوف ، التكليف بالمسؤوليات السهلة ، الاختصاص بالسر ، التعامل الراقى
- ١٤: الثناء على الصواب قد يكون أهم من التنبيه على الخطأ.
- ١٥: تذكر أنك مربٌّ ولست شرطياً لأن المرابي مع معالجته للخطأ إلا أنه يطور الصواب أما الشرطي فهو لا يتعامل إلا مع الأخطاء فحسب.

١٦: متانة العلاقة شرط مهم في التأثير ولكنها حلقة أولى فقط ينبغي أن
تتبعها حلقات أخرى في سلسلة طويلة من التوجيه والتأثير
١٧: فهم المتربي سبيل إلى تربيته
١٨: حسن صلتك بالمتربي هو رصيدك في نفسه الذي تغطي من
خلاله أي نقص أو جفاء أو خطأ أو تكليف في علاقتك معه
١٩: فِكر في مَدْعُوك قبل أن تطلب منه أن يفكر في دعوتك فإنه
حينئذ فقط سيشعر أنه جزء من دعوتك واهتمامك ومن ثمَّ سيشاركك
الدعوة .

٢٠: من الحب تستمد التربية تأثيرها وكلمة أحبك تفسح الطريق لكل
رسالة تربية توجهها (إني أحبك يا معاذ فلا تدعن دبر كل صلاة أن
تقول رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)
٢١: خطأ كبير يقع فيه بعض المربين عندما يعتقدون أن حسن المودة
والصلة تنحصر حاجتها في البدايات الدعوية الأولى بينما قد تستغني
العملية التربوية بعد ذلك عن ذلك ! .

٢٢: المزاح والدعابة من الوسائل المهمة للتأثير على الآخرين والأب
والمربي الناشف هو شخص ضعيف التأثير .

٢٣: تعتبر العلاقات المتوترة والمتأزمة أسهل طريقة لتسميم الجو التربوي
كله ، كما أن بناء الود مع المتربي هو الحلقة الأولى لبنائه والرقى به
٢٤: آمن أولاً بفكرتك آمن بها إلى حد الاعتقاد الحار عندئذ فقط
يؤمن بها الآخرون

- ٢٥: استشارة الأبناء تمي عقولهم وتزيد من قربهم منا
- ٢٦: حتى تستطيع أن تقنع الآخرين بما تريد فلا بد أن تكون مقتنعا تماما بما تريد فالأفكار المهزوزة في نفوس أصحابها لا يمكن أن تكون ثابتة في نفوس الآخرين
- ٢٧: لا يقنع الآخرون لأن صوتك أعلى أو مقامك أكبر وإنما لأن حجتك أقوى وأجلى
- ٢٨: ليست التربية دراسة جامعية تتم عن بُعد أو تحريك جهاز ريموت إن شرط التربية الأول هو المعاشة والمخالطة
- ٢٩: التربية توجيه مستمر ومتابعة دائمة وملاحظة دقيقة وتلميح وتصريح ورفق وشدة ومخالطة ومعاشرة وهدية وعطية وصبر ومصابرة وتجاوز وتعام ثم توفيق من الله
- ٣٠: المرابي الناجح هو القريب من حياة الناس وحاجاتهم وهمومهم
- ٣١: العلاقة المهزوزة بين الزوجين تمتد آثارها لأبنائهم بشكل مباشر أو غير مباشر
- ٣٢: انشغال الأب عن أبنائه يزيد من احتمال تعرضهم للانطوائية أو الجريمة
- ٣٣: مصاحبة الطفل لأبيه تزيد من قدراته الاجتماعية وثقته بنفسه
- ٣٤: الجلوس الفردي للأب مع كل ابن من أبنائه يقوي من علاقته بهم ويجعله أكثر معرفة لشخصياتهم وحاجاتهم
- ٣٥: الشخصيات المرحة أكثر قربا وقدرة على إقناع الآخرين من غيرهم

(٣٠) فائدة من كتاب مهارات المرابي الجزء الثاني

- ١: أخلاقنا كأجسامنا إن أهملت مرضت وفسدت وربما مات
- ٢: قبل أن تتعلم المزيد من طرق التربية : متى آخر مرة رفعت يديك إلى الله من أجل أن تدعو لأبنائك دعاء طويلا صادقا ؟
- ٣: الأولويات الحقيقية التي يتأثر بها المتربي هي ما يراه من سلوكك معه لا ما يسمعه من توجيهك إياه
- ٤: يجب ألا يغيب عن بالك أن كل بناء فكري أو علمي أو دعوي لم يُبن على أرض إيمانية صلبة فهو عرضة للاقتضاض في أية لحظة بل إنه كلما علا البناء دون وجود الأساس كان السقوط مريعا
- ٥: عاج الضعف العبادي من خلال إپر عملية مؤثرة وغير مباشرة كحسن الصلّة والقدوة وترك الجدال والتركيز على سير الصالحين
- ٦: عندما نحسن غرس الإيمان في نفوس أطفالنا فإن هذا سينعكس على برهم وسلوكهم وصدقهم معنا ومع الناس
- ٧: من أسوأ ما قد يؤدي إلى انحراف المراهقين ضعف القرب بينهم وبين آباءهم
- ٨: كل ما تقوم بغرسه في نفوس أبنائنا من تربية وتوجيه فإنه يتعرض للاهتزاز ما لم نوفر له بيئة خاصة من الأصدقاء والأصحاب الجيدين
- ٩: صندوق صغير يضع فيه أطفالنا جزءا من مصروفهم اليومي لصالح إخوانهم المنكوبين سيغرس في نفوسهم معنى التآخي وروح البذل والعطاء

١٠: دعاء الوالدين للمسلمين المنكوبين أمام أبنائهما وتوجيههم لذلك
يغرس في نفوس أولادنا كل معاني الأخوة ويرفع من اهتماماتهم ويجعلهم
يستشعرون مسؤوليتهم تجاه أمتهم

١١: سئل الشيخ محمد بن عثيمين : ما صفة قراءة الأوراد على
الأطفال ؟ فأجاب : يجمع كفيه ويقرأ وينفث فيها ثم يمسخ على الطفل
١٢: من المهم تقليل الأوقات التي يقضيها أولادنا في اللعب بالألعاب
الإلكترونية حيث أثبتت الدراسات بأن هذه الألعاب تزرع العدوانية
من خلال الاعتماد على الإثارة عن طريق الضرب والحروب
١٣: تكتية الطفل بأبي محمد مثلا تشعره بشخصيته واستقلالته

وتبعث فيه روح المسؤولية والرجولة
١٤: حكاية القصص من الوسائل المفيدة جدا في التأثير على الأطفال
١٥: إن الطفل الذي يتحرك كثيرا ويلعب باستمرار فإن ذلك يزيد من
ذكائه وخبراته عندما يكبر

١٦: في أوقات الشدائد وعند المحكات والاختبارات لا يتذكر المتربي
ما سمعه منك وإنما ما رآه

١٧: من يزرع الأقوال لا يحصد إلا الأوهام
١٨: لا يمكن لرجل ينجل من مبادئه العليا أن يكون مريبا ناجحا أو
قائدا للرجال

١٩: تأثير المربي الحقيقي لا يأخذه من منصبه وإنما من اهتمامه الصادق
وحبه الحقيقي لمن يسعى في التأثير عليه

٢٠: الناس عنيدة جدا مع من يتعالى عليها أو يتأمر عليها وسهولة جدا مع من يحترمها ويقدرها

٢١: قال ابن الجوزي : الدليل بالفعل أرشد من الدليل بالقول

٢٢: من أهم أسباب عصبية الأطفال وعنادهم عصبية الوالدين وعنادهم

٢٣: العدل بين الأولاد ليس قاصرا على الأمور المادية بل كذلك في الأمور المعنوية كتقبيل الأولاد

٢٤: إذا كنا نتفنن في اختلاق الأعذار لأخطائنا فلماذا لا نكون كذلك مع أخطاء الآخرين وهفواتهم ؟ فالمربي الناجح لا يمكن أن يكون صائد أخطاء

٢٥: من صفات المربي الرئيسية : الصبر وطول البال

٢٦: صفات أطفالنا ليست إلا مرايا دقيقة لصفاتنا فالنشاط والكسل والصدق والكذب والأدب وضده صفات نزرعها في شخصياتنا فتنبت في سلوك أبنائنا

٢٧: من الأساليب المفيدة جدا في تربية أبنائنا على البر بنا هي أن يحترم الزوج زوجته وتحترم الزوجة زوجها فالطفل شديد التقليد لما يراه من والديه

٢٨: هدوء المربي ووقاره دليل على صدق كلامه وطريق إلى إقناع المترابي به

٢٩: ابتسامتك في وجه أخيك صدقة ولكنها في وجوه أبنائك صدقة وصلة وحنان وتربية

٣٠: الحرص على الظهور بمظهر القدوة يجعل البعض يتكلف الكمال وإخفائه أخطاءه عند المتربي وغالبا ما يؤدي ذلك إلى نتيجة عكسية فيظهر المرابي وكأنه ممثل فاشل لا مربّب قدوة
(٢٢) مهارة من ك: مهارات المرابي الجزء الثالث
١: تذكر أن أول صفة من صفات الذين يتصدون لحل المشكلات أن يكون مستمعا جيدا .

٢: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب وطنه مكة وبكى على فراقها فحب الوطن لا يتنافى مع الدين وتربية أبنائنا على حب أوطانهم يجعلهم عناصر نافعة ومنتجة لها ودافعة للشر عنها
٣: حضور الأبناء لمجالس آباءهم يكسبهم عادات رجولية تنمي شخصياتهم والمبالغة في الخوف عليهم من الاختلاط بالناس يفقدهم الكثير من خبرات الحياة

٤: حقيقة التربية هي التي تؤهل أبناءنا للتعامل الناجح مع أنفسهم ومع أهلهم ومع أصدقائهم في مختلف جوانب الحياة لا كما يظن أغلب الآباء والأمهات من أنها الطاعة والأدب فحسب.
٥: لا تملأ أذن المتربي وعينه وقلبه بالحديث عن شؤونك الشخصية وما تعتاد أن تفعله وما لا تعتاد لأنك بذلك تعزز في نفسه ألا يرى في الوجود أحدا سواك فكيف تريده بعد ذلك أن يتجنب آثار أخطائك التربوية معه.

- ٦: (لا تسبه فإنه يجب الله ورسوله) المربي الناجح هو الذي يفصل بين الخطأ والمخطئ قدر المستطاع
- ٧: من الوسائل العملية للتقليل من مخاطر الانترنت على أبنائنا تزويدهم المواقع الجيدة ووضع الجهاز في مكان مكشوف ووضع حد زمني لاستخدام الانترنت
- ٨: من المهم أن لا نسجل أبنائنا في مدرسة ما لمجرد أنها الأقرب إلى بيوتنا فحتى يحقق أبنائنا تحصيلاً دراسياً متميزاً لا بد من اختيار المدرسة المناسبة التي تضم المدرسين الأكفاء حتى وإن كلفنا ذلك البعد
- ٩: من الأمور التي تجعل المعلم محبوباً ومؤثراً بين طلابه الحفظ السريع لأسماء الطلاب والدعابة المتزنة والحديث عن بعض التجارب الشخصية واحترام التلاميذ وعدم التعامل بأستاذية وفوقية
- ١٠: التعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم لأنه الأساس الذي يقوم البناء إلا عليه والكثير من الناس لا يقدرونه ولا يهتمون به يقول الشيخ علي الطنطاوي : إن ضعف معلم الابتدائي لا تصلحه قوة مدرس الثانوي ولا أستاذ الجامعة
- ١١: تكثر المشكلات عندما يكثر الفراغ
- ١٢: حتى لا تخسر طلابك عندما يكون التمييز غير مبرر فإن هذا يعلي من درجة الحساسية والغيرة من جهة كما قد يؤدي إلى فتور العلاقة بل وربما خسارة المربي للعديد من طلابه

- ١٣: لقد غضب الأنصار عندما جهلوا سر تمييز المصطفى صلى الله عليه وسلم لغيرهم في الغنائم
- ١٤: الإلحاح الشديد والضغط والإجبار على أداء الصلاة لأطفالنا قبل العشر قد يربي في نفوسهم كرهها والنفور منها بعد ذلك
- ١٥: البخل أنواع أشهره البخل بالمال ولكن من أشد أنواعه البخل بالثناء والمدح والتشجيع الدائم والذي يحتاجه الكبير والصغير
- ١٦: يخسر المرابي في ساعة الغضب ما بناه في شهور أو سنوات فالإساءة الشخصية الحادة تحفر في قلب صاحبها
- ١٧: تمييز الوالدين لأحد الأبناء على الآخر سبب كبير في زرع بذور الشقاق بينهم لاحقا
- ١٨: لا شيء يقتل شخصية الإنسان مثل النقد المستمر لكل تصرفاته
- ١٩: من المهم أن لا نهدد أطفالنا دائما بأنهم إذا لم يفعلوا الشيء الفلاني فإننا لن نحبه
- ٢٠: كيف يمكن للمترابي أن يتحمل المسؤولية وهو لم يُعطَ فرصة الفشل؟
- ٢١: لا تبالغ بحقن المترابي بإبر النقد والحق على مجتمعه لأنه مجتمع فاسد فإنك تبني في نفسه حاجزا نفسيا ضد هذا المجتمع
- ٢٢: يا أبا ذر إنك ضعيف : قد يحتاج المرابي إلى المصارحة وعدم المجاملة فهي تختصر كثيرا من الوقت وخاصة عندما تأتي في وقتها المناسب